

هَرَّ الدَّاحِضُ أَوْ خُشِبَ اسْقَى
 بِالسِّدِّ وَالصَّدِّ فِي كِبَائِرِ السَّوَاءِ
 يَا وَجِلِي زَيْدَ بَشْرِي لَكَيْبِ نَفِي
 وَعَزَّ أَقْوَامٌ خَافُوا مِنْ الدَّهْمَاءِ
 حَيْثُ نَزَلَتْ فِي حَلِيسِ بَرِيزِ أَرَا
 فَرْتَبِطَارِ ابْطِجْمُومِ أَفَاءِ
 طَبِيبٌ فَذُعِبَتْ نَفْسِي مِنَ الدُّدِّ
 نَعْسًا مِنْ سَالِكِ الْعَيْنِ وَالْعِيَاءِ
 نَحْوَ الْبَوَائِقِ مِنْ مَرَاكِرِ سَحْرِهِ
 مِنْ جَلِيسِ نَالُوا مِنَ الْمَعْطَاءِ
 يَأْخُذُ بَرْدُ مَعْرَ حَالِيْنَ مُتَّفَقًا
 مُبَايِنًا هَائِبًا فِي حُبِّ بِالْإِخْفَاءِ
 نُورُ السَّنَائِرِ بَانَ الْبَيِّنِ مِنْ أَفِي
 فَعَايِنِ السَّرِّ بِأَبَارِئِ الْعُقَا
 هَيْهَاتَ مُسْأَلِ مُسْجِبِ الْجَهْلِ
 عَنِ أَنْ يُحَاطَبَ الْأَفْكَارِ الْبُشْرَاءِ
 شَتَانِ مُسْتَفْرَمٍ مِنْ مَعْشَرِ الشُّفْرَةِ
 مِنْ الْمَلِكِ عَلَى الْعِدَاةِ الْعُدَا
 أَبَانَ مُسْتَفْرِقِ نُورِ الْبُضْعَةِ
 تَفَقَّدُ وَاطَاعَةَ الْبَعِيدِ عَنْ دَوَا
 يَلْحِضًا مِنْ رِجَالِ تَرْكُو أَحْمَرًا
 أَعَادِي يَأْسِجُوا بِالْكَظْمِ وَالْجَهْمِ

ياسابرا

يَا سَابِرَ لِحْنَةٍ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
 نَهَ طَيْرٌ أَقْرَبُ فِي النَّوْمِ بِالْإِعْفَاءِ
 مَوْصِلٌ طَلَبَ بِأَصْحَةِ طُرُقًا
 مَيْتَةٌ رَأْفَتٌ مِمَّ شَمَطَاءِ
 يَا نَخْتَةَ مَيْتَةٍ لِلْأَمْنِ بِالْأُنْسِ
 صِلْ كَامِنًا عَجْدًا مِثْلَ لِي الدَّرَا
 أَوْ كَابِرِ صِنْمَا بِالْإِطْرِضِ ضَلْمًا
 فِي سِدْرَةٍ مُنْتَهَى لِأَعْيُنِ زُرْقَاءِ
 عَاصِمَةٌ رُفِعَ الْحَمْدُ بِالْإِنشَاءِ
 أَمَّنْ وَجْهَةً لَيْتَ أَهْلُ ذِكْرٍ
 أَعْيُنُ نَاحِرَةَ سَابِقِ هَيْهَاتَ فَضْلِ
 أَبْسَا وَجْهًا أَصْدَقَ بِالْأَبْنَاءِ
 أَحَدُهَا حُرْمَةٌ فِي السِّرِّ وَالسَّنْبِ
 جَالَتْ حَوَاطِرُهُ عَرَشًا بِأَرْجَاءِ
 تَوْمَنُ يَرُدُّ مَنَعًا إِلَى الْهَلَاقِ
 سَوِي شَهِيرٍ بِإِلَامٍ إِلَى الْإِخْتِاءِ
 وَسَائِلُ وَأَطْيَابُ حُضُورِ فَيْتِ
 لَسُوقِ أَهْلِ الْجَارِ إِلَى التَّقَا
 مَا نَفَسَ إِسَارِ حَاصِدٍ بِإِسْحَاقِ
 مُسْتَدْرِجِ غَاسِقِ نُورِ الْوَقَا
 الْقَلْبُ مَحْتَرِقٌ وَالذَّمُّ مَسْتَقِ
 شَوْقًا عَظِيمًا إِلَى هَوْنِ عَضَا